

## الرئيس المصري حسني مبارك يزور الخرطوم ويقوم بأول زيارة لجنوب السودان



عمق العلاقات المصرية - السودانية وقوتها، وأثناء زيارة الرئيس مبارك لجوبا، قائلا: إن من شأنها تعزيز العلاقات بين مصر وجنوب السودان.

الجوار مثل ليبيا، وتشاد، وإريتريا. وبعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس البشير، توجه الرئيس مبارك إلى جوبا، حيث أجرى مع سيلفا كير مباحثات تركزت حول تعزيز السلام والتنمية في جنوب السودان، واتفاقية السلام الشامل، والعلاقات المصرية بالجنوب، خاصة المشروعات الاستثمارية المصرية هناك. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع سيلفا كير أكد الرئيس مبارك تعاون الحكومة المصرية مع حكومة جنوب السودان وتقديم جميع المساعدات اللازمة لدفع العملية السلمية والتنمية في الجنوب. وأعلن عن افتتاح فرع لجامعة الإسكندرية بجوبا خلال الأيام المقبلة.. وجدد حرص مصر على وحدة السودان، وقال إنه بحث مع الرئيس البشير سبل جعل وحدة السودان جاذبة، وقد أشاد سيلفا كير بالمواقف المصرية الداعمة للسودان في كل المحافل الإقليمية والدولية، وأكد أن أبواب الجنوب ستكون مفتوحة للمستثمرين المصريين في جميع المجالات. وأكد ديفق الأور وزير الخارجية السودانية

وأن المباحثات تناولت المشروعات المشتركة، وهي كثيرة، في شمال السودان وجنوبه. وقال: إن قضية دارفور كبيرة، وفيها الكثير من التعقيد، وأن الرئيس البشير والحكومة السودانية يبذلون جهودا لحلها. وأكد أن مصر تساعد في حل مشكلة دارفور مع الجانب السوداني الآخرين، معربا عن أمله في حلها. وأضاف أنه تم التطرق إلى علاقات الشمال بالجنوب في السودان، ومدى الالتزام باتفاقية السلام الشامل. وقال الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل، مستشار الرئيس السوداني: إن مباحثات الزعيمين تناولت مبادرة أهل السودان، والمبادرة العربية - الإفريقية برئاسة قطر. وأضاف أن الرئيس البشير شرح للرئيس مبارك الخطوات التي اتخذت حتى الآن بشأن مبادرة أهل السودان، وأن هناك اتفاقا تاما بين الرئيسين على أهمية تكامل مبادرة أهل السودان مع المبادرة القطرية، وتقديم الدعم المطلوب للمبادرة العربية الإفريقية لجمع القراء على مائدة حوار واحدة لإيجاد حل نهائي لمشكلة دارفور نهاية العام الحالي. وأضاف أن الرئيس مبارك أوجز للرئيس البشير الدور الذي تقوم به مصر مع الحركات المسلحة في دارفور، ومع الدول الكبرى المهتمة بالمشكلة مثل فرنسا، ودول

### القاهرة /متابعات:

بحث الرئيس حسني مبارك مع الرئيس عمر البشير في الخرطوم آخر تطورات مشكلة دارفور، والوضع في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين مصر والسودان. ثم توجه الرئيس إلى جوبا عاصمة جنوب السودان للقاء سيلفا كير النائب الأول للرئيس السوداني، رئيس حكومة الجنوب، في أول زيارة يقوم بها رئيس مصري وعربي للجنوب، حيث ركزت المباحثات على تعزيز السلام والتنمية واتفاقية السلام الشامل، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية والمشروعات المصرية في الإقليم، كما قام الرئيس بزيارة قبر جون قرنق زعيم الحركة الشعبية الراحل، وكذلك العيادة الطبية المصرية في جوبا.

وقال الرئيس مبارك - في تصريحات للصحفيين عقب مباحثاته مع الرئيس البشير في بيت الضيافة بالخرطوم - إن المباحثات تناولت العلاقات المصرية - السودانية، ومشكلة دارفور، والعلاقات مع الجنوب السوداني، بالإضافة إلى الموقف في العالم العربي بوجه عام. وأكد الرئيس - في مؤتمر صحفي حضره البشير - أن علاقة مصر بجنوب السودان طيبة، وأن هناك تعاونا كبيرا بين الجانبين،



### أفكار

### حقائق

بات مصطلح الحوار بين الأديان والثقافات متداولاً في الإعلام بكثرة هذه الأيام، وحل تدريجياً محل مصطلح الصراع والصدام بين الأديان والحضارات، وانتقل الحديث عن الحوار والتعايش من المستوى الوطني إلى المستوى الأممي، بحيث بات المصطلح مطروحا على الصعيد الدولي.



د. صادق عبدالعال

وبدأت الأصوات تتعالى مطالبة بالحوار، الاحترام المتبادل والتعايش، وقد أخذت إسبانيا ودول عربية زمام المبادرة في الدعوة إلى الحوار والتعايش ومحاربة التطرف والغلو والإرهاب بصرف النظر عن مصدره، وتم في هذا السياق عقد عدة مؤتمرات وحوارات مع المؤتمر الضخم الذي عقد في إسبانيا بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقد تطورت الفكرة ووصلت إلى المستوى الأممي من خلال الاجتماع الذي سيعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الحوار بين الأديان والثقافات والذي جاء بدعوة من العاهل السعودي.

في تقديرنا أن عقد مثل هذا المؤتمر يمثل بداية مرحلة جديدة يسود فيها الحديث عن التعايش والحوار بدلا من الصراع والصدام، وهو أمر ينبغي الحفاظ عليه وتطويره لمصلحة البشرية جمعاء، وليس اتباع حضارة أو دين معين، فالتعايش مصلحة للجميع في إطار من الاحترام المتبادل للأديان والثقافات والحضارات وأيضا المقدسات.

عن صحيفة «الأهرام» المصرية

فقد عانت البشرية عبر تاريخها الطويل من صراعات الأديان والمعتقدات، وفي مراحل تالية من الصراعات الطائفية التي شهدت مجازر وعمليات إبادة واسعة النطاق في أنحاء مختلفة من العالم، وفي السنوات الأخيرة بدأت ملامح الصراع بين الأديان والحضارات مع المراحل الأخيرة من عمر الحرب الباردة، حيث سعى اليمين الأمريكي المحافظ إلى البحث عن عدو جديد بعد تراجع ثمن انهيار الاتحاد السوفيتي، ووجدوا العدو في الأصولية الإسلامية

وسبتمبر 2001 في الولايات المتحدة لتقدم لهذا التيار فرصة نموذجية يمكن استثمارها للدفع باتجاه صدام الحضارات وصراعها، بل وصدام الأديان وكانت النتيجة المترتبة علي ذلك صراعا وحروبيا في مناطق، توترات داخل دول متعددة الأعراق والأديان، رغبات محمومة في الصراع، مع تصاعيد نظري أصول الصراع وضروراته، ووسط هذه الأجواء المحمومة، بدأت أصوات رشيدة تتحدث عن ضرورة التوافق والتعايش بين الحضارات والأديان، وأن طريق الصدام لن يقود سوى إلى الفناء

## معرض ليبيا الأول للدفاع والأمن والسلامة يبدأ فعالياته بمطار معتيقة الدولي

تحت إشراف اللجنة المؤقتة العامة للدفاع، ويستمر حتى 13 نوفمبر الجاري . وحضر افتتاح المعرض أمرا ركني الدفاع الجوي والمناوية الشعبية المسلحة ورئيس هيئة العمليات والتدريب بالشعب المسلح وأمر قاعدة معتيقة الجوية وعدد من مدراء الإدارات ورؤساء

بدأت بمطار معتيقة الدولي فعاليات معرض ليبيا الأول للدفاع والأمن والسلامة " ليبيا ديكس 2008 " بمشاركة أكثر من مائة شركة متخصصة من نحو 17 دولة . وينظم هذا المعرض ركن الدفاع الجوي بالشعب المسلح

كما تابعت مشاريع القطاعات بالشعبيات وقبول المتدربين الجدد للعام التدريبي 2008 - 2009 مسيحي . وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع تنسيق فائض الملاكات الجوية للشركات الوطنية والمساهمة والأجنبية ، وكذلك برنامج التقاعد العسكري . واعتمدت اللجنة محضر اجتماعها العادي الثالث لهذا العام . واستعرضت تقارير تأسيس الشركات المساهمة والفاضة بالشعبيات .



كما تابعت مشاريع القطاعات بالشعبيات وقبول المتدربين الجدد للعام التدريبي 2008 - 2009 مسيحي . وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع تنسيق فائض الملاكات الجوية للشركات الوطنية والمساهمة والأجنبية ، وكذلك برنامج التقاعد العسكري . واعتمدت اللجنة محضر اجتماعها العادي الثالث لهذا العام . واستعرضت تقارير تأسيس الشركات المساهمة والفاضة بالشعبيات .

ووضع الآليات المناسبة لذلك، وذلك في إطار تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية المتعلقة بهذا الشأن .

ووضع الآليات المناسبة لذلك، وذلك في إطار تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية المتعلقة بهذا الشأن .

## عاهل الأردن في الجزائر: زيارة للتشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين

### الجزائر /متابعات:

غادر عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبد الله الثاني الجزائر يوم الإثنين إثر زيارة عمل دامت يوما واحدا بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. وكان في توديع العاهل الأردني بمطار هواري-بومدين الدولي الرئيس بوتفليقة. وقد أجرى رئيس الجمهورية في مقر إقامة العاهل الأردني محادثات على انفراد معه توسعت في وقت لاحق لتشمل وفدي البلدين. وتجدر الإشارة إلى أن العاهل الأردني قد حل بالجزائر في وقت سابق اليوم على رأس وفد هام من الوزراء والمستشارين. وتندرج هذه الزيارة الملكية في إطار سياسة التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين الشقيقين حول الوضع السائد في المنطقة العربية وكذا القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك.



## نظيف: مصر وروسيا مؤهلان لزيادة التعاون الإستثماري في ظل الأزمة المالية

### القاهرة /متابعات:

أكد الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء أهمية الزيارة التي بدأها لروسيا والتي تمت تلبية لدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين بعد زيارة الرئيس حسني مبارك لموسكو وذلك لمتابعة ماتم الاتفاق عليه خلال هذه الزيارة ووضع الآليات اللازمة لتنفيذه. وقال الدكتور نظيف في تصريحات له أن هناك تنسيقا مستمرا بين مصر وروسيا لتوسيع التعاون في شتى المجالات خاصة التجارية والاستثمارية، وأضاف أن علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين على درجة كبيرة من الأهمية، وهناك فرص واسعة لزيارة حجم التبادل التجاري، وجذب استثمارات روسية إلى مصر في المناطق الصناعية الجديدة.

وأشار نظيف إلى التعاون المتزايد في مجال السياحة بين البلدين، وقال أن روسيا أصبحت تمثل المصدر الرئيسي للسياحة إلى مصر، كما أن هناك فرصا للتعاون في مجالات الطاقة والنقل. وقال نظيف إن مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية ستكون مجالا للمناقشة مع رئيس الوزراء الروسي موضحا إن الشركات المصرية والروسية ستدخل في مجالات جديدة من التعاون من خلال المنتدى الاقتصادي المصري الروسي الذي يعقد غدا بمقر اتحاد الغرف التجارية الروسية بموسكو، حيث سيتم



خلال المنتدى عرض فرص الاستثمار المتاحة في البلدين لزيادة مشاركة رؤوس الأموال المصرية والروسية فيها. وأكد نظيف أنه سيتم البدء في إنشاء المنطقة الصناعية الهندسية الروسية في مدينة برج العرب هذا العام. وأعلن رئيس الوزراء أنه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي يمر بها العالم فإن مصر وروسيا مؤهلان لزيادة التعاون الاستثماري في المرحلة الحالية، وقال أن هذه هي الرسالة الأساسية لهذه الزيارة.

## إقامة محميات جبهوية للمياه في الجزائر



### الجزائر /متابعات:

أعلن وزير الموارد المائية عبد المالك سلال أن وزارة الموارد المائية ستلجأ إلى إقامة محميات جبهوية للمياه بغية تأمين كل ولايات الوطن تحسبا لكل طارئ. وقال سلال في ندوة صحفية عقب زيارة العمل التي قام بها لعين تموشنت أن هذه الاحتياطات تعتمد على السدود الكبرى التي سيتم ربطها بمنشآت وشبكات مختلف الولايات كما هو الحال بسد بني هارون الذي يتسع لـ 570 مليون متر مكعب بشرق البلاد و سد تاقصيت (670 مليون متر مكعب) الذي خصص لوسط البلاد. وفيما يتعلق بناحية غرب الوطن التي تفتقر لسد كبير أفاد سلال أنه ستنتقل في المستقبل القريب دراسة لتحويل مياه جنوب البلاد التي ستندعم بالموارد المائية الواسعة والسيلية و تيارت مشيرا إلى أن الوزارة تنوي ربط المنطقتين من أجل تأمين تامين ولايات غرب الوطن بالمياه الصالحة للشرب قبل أن يذكر بأن نسبة امتلاء سدود الوطن بلغت إلى غاية بداية نوفمبر 90 47 بالمائة.

# أنيس: مليوناً جنيهه جوائز مهرجان القاهرة للإعلام العربي

### القاهرة /متابعات:

أكد السيد أحمد أنيس رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون ورئيس مهرجان القاهرة للإعلام العربي في دورته الرابعة عشر والذي سيفتتحه السيد أنس الفقى وزير الإعلام غدا "الثلاثاء" أن القيمة الإجمالية لجوائز المهرجان هذا العام تبلغ 2 مليون جنيه.

وأضاف - خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمبنى الاتحاد للإعلان عن الترتيبات النهائية للمهرجان - أنه تقرر إقامة حفل ختام المهرجان السبت القادم بدلا من الأحد في إطار حرص وزير الإعلام السيد أنس الفقى على حضور الحفل وتوزيع الجوائز للمكرمين والأعمال الفائزة.

وأوضح رئيس المهرجان أنه تم اختيار المملكة العربية السعودية الدولة ضيف شرف المهرجان لهذا العام في تقليد بدأ منذ عامين حيث حلت كل من لبنان والمغرب ضيوف شرف المهرجان العامين الماضيين.

وأضاف أن الدولة ضيف الشرف يكون لها مميزات خلال المهرجان ومن بينها تكليف نائب رئيس لجان تحكيم من الدولة بالإضافة إلى المشاركة المجانية في جناح السوق الدولية للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني كما سيتم تنظيم أمسية سعودية الجمعة القادم تتضمن فقره من الفنون الشعبية والفلكلور السعودي.

وقال رئيس المهرجان إن حفل افتتاح المهرجان سيتم غدا الثلاثاء، ويشهد تكريم عددا من الفنانين والإعلاميين المصريين والعرب الذين اثروا الإعلام والفن العربي بأعمالهم وبرامجهم، يأتي على رأسهم المديعة والإعلامية ملك إسماعيل والإذاعية

مديحة نجيب وأسماء الراحين الكاتب جمال بدوي والإعلامي فرج ابوالفرج والراحلة المذيعة سامية التريبي. ويكرم المهرجان الفنان يوسف شعيان والفنانة خيرية أحمد والفنان محمد الدفراوي والفنان أشرف عبدالغفور وأسماء الفنانين الراحلين يزى مصطفى ومحمد السبع، ومن الإعلاميين العرب: الشيخ عيسى الخليفة وزير شباب البحرين الأسبق وعبدالحفيظ الهرغام السفير السابق ووزير الدولة للخارجية حاليا والإعلامي السعودي زهير الايوبى وغالب كامل وجمراوى حبيب شوقي من الجزائر ومن الراحلين اسم رائد الإعلام الإخباري بالكويت عبدالعزیز الجعفر والإعلامي السعودي عبدالله الفقى، كما يكرم المهرجان الفنان الأردني جميل يوسف عواد والفنانة الكويتية سعاد وأوضح أحمد أنيس أن حفل الافتتاح سيتضمن فقره فنية يشارك فيها 8 فنانين منهم 2 من المصريين و6 من العرب بينما يجام حفل الختام في الخامس عشر من نوفمبر الجاري ويحبه كل من الفنان هاني شاكر والفنانة أصالة. وأعلن أحمد أنيس رئيس مهرجان القاهرة للإعلام العربي أنه سيتم الإرباء القادم افتتاح السوق



الدولية للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ومعرض الأجهزة والمعدات الذي سيقام على هامش المهرجان كما سيتم افتتاح مجمع استوديوهات جديد بمدينة الإنتاج الإعلامي في اليوم نفسه. وأضاف أن السوق يضم 160 جناحا ويشارك فيه 13 دولة بينما يشارك في المعرض 10 دول في 15 جناحا لعدد 35 شركة. وأشار إلى أن فعاليات المهرجان تتضمن إقامة خمس ندوات يتم من خلالها مناقشة خمسة محاور

الأول بعنوان "إعلام الدولة والإعلام الخاص. تنافس أم توازي" والمحور الثاني "صناعة الإعلام وصناعة الإعلام. من يوجه الآخر"، والمحور الثالث بعنوان "تلفزيونات الرياضة.. من يملك حق بث المباريات" والمحور الرابع "الإعلام والقطاع الخاص، من يحرك من"، والمحور الخامس "الإذاعة في عالم متغير"، مشيرا إلى أنه سيكون هناك ورشة عمل عن التعاون الدولي في الإعلام ويتم خلالها عرض تجربة برنامج "شباب بلا حدود" الذي يقام بالتعاون بين قطاع الإخبار وبين التلفزيون الألماني بالإضافة إلى الندوات الهندسية. وقال إن عدد الدول العربية المشاركة في المهرجان هذا العام وصل إلى 18 دولة كما بلغ إجمالي الأعمال المقدمة للمسابقات 672 عملا منهم 187 عملا إذاعيا و485 تلفزيونيا.. مشيرا إلى أن المهرجان يركز على جودة الأعمال وليس على الكم. وأوضح أن لجان التحكيم وعددهم 23 لجنة منهم 14 لجنة تلفزيونية و9 للإذاعة بما فيهم جائزة نجيب محفوظ قد بدأت أعمالها في الثاني من الشهر الجاري وتستمر حتى الأربعاء القادم بمدينة الإنتاج الإعلامي. مشيرا إلى أن اللجان هذا العام تجمع 83 محكما من الدول العربية و88 من مصر من جميع

والمحور الرابع "الإعلام والقطاع الخاص، من يحرك من"، والمحور الخامس "الإذاعة في عالم متغير"، مشيرا إلى أنه سيكون هناك ورشة عمل عن التعاون الدولي في الإعلام ويتم خلالها عرض تجربة برنامج "شباب بلا حدود" الذي يقام بالتعاون بين قطاع الإخبار وبين التلفزيون الألماني بالإضافة إلى الندوات الهندسية. وقال إن عدد الدول العربية المشاركة في المهرجان هذا العام وصل إلى 18 دولة كما بلغ إجمالي الأعمال المقدمة للمسابقات 672 عملا منهم 187 عملا إذاعيا و485 تلفزيونيا.. مشيرا إلى أن المهرجان يركز على جودة الأعمال وليس على الكم. وأوضح أن لجان التحكيم وعددهم 23 لجنة منهم 14 لجنة تلفزيونية و9 للإذاعة بما فيهم جائزة نجيب محفوظ قد بدأت أعمالها في الثاني من الشهر الجاري وتستمر حتى الأربعاء القادم بمدينة الإنتاج الإعلامي. مشيرا إلى أن اللجان هذا العام تجمع 83 محكما من الدول العربية و88 من مصر من جميع